

الحقيقة الشرعية للجيل الصاعد | التفسير ٥٠ | الهمزة - الفيل |

أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله الذي له الحمد في الاولى والآخرة
وله الحكم اليه المصير اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلبت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:00

انك حميد مجيد اللهم ات محمداً الوسيلة وابعثه مقاماً مهومداً الذي وعدته. اللهم اجعلنا من الواردین على حوضه وارزقنا صحبته
في جنتك يا رب العالمين الله هذا هو اللقاء الخامس من لقاءات - 00:00:25

اهم مادة التفسير ضمن الحقيقة الشرعية للجيل الصاعد. وهذه المرة مع صورة الفيل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله
الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل - 00:00:42

الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيراً ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول هذه السورة عجيبة
وعظيمة يمكن ان يستفيد منها اطراف مختلفة ومتنوعة من كانوا احياء وقت نزول القرآن - 00:01:02

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل سؤال هنا هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى بعينيه ما الذي فعل باصحاب الفيل نعم او لا ولد
في تلك السنة - 00:01:34

ثم هنا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ابتداء ثم لمن آآ يعني لغيره لكن ابتداء للنبي صلى الله عليه وسلم الم ترى كيف فعل ربك
باصحاب الفيل طيب ما المقصود بالرؤبة هنا - 00:01:56

فلا تعرفه اعجبني اظنه الطبری امام المفسرين قال الم تر بعيني قلبك يا محمد بعيني قلبك رؤية الاعتبار وهذی القضية في غایة
الاهمیة وهي ان الوحي يثبت لنا ان لهذه الاعضاء التي تتكون منها اجسادنا - 00:02:11

ان لها وظائف غير الوظائف الحسية لها وظائف معنوية وهذه الوظائف المعنوية يدور على بعضها الفلاح والنجاح في الآخرة يعني الان
انت عندك العين العين وظيفتها الابصار والرؤية الحسية وعندك السمع وظيفته ان يسمع - 00:02:42

السماع او السمع الحسي ما يتردد او يدخل من الموجات الصوتية. جيد ولكن القرآن يثبت لنا وظائف اخرى للبصر وللسمع بل حتى
للقلب الذي وظيفته ضخ الدم هو المركزي في الجسم والى اخره - 00:03:07

ها القرآن يثبت لنا ان القلب له وظيفة اخرى والذي لا يفقه هذه الوظائف المعنوية للاعضاء الحسية المحسوسة التي في اجسامنا
فيكون قد فاته سبب كبير من اسباب النجاة في الآخرة - 00:03:29

الآن الله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر لنا المواعظ التي في سورة قاف وفيها يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ وقبلها
القي في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتمد - 00:03:50

ها؟ مريب ثم بعد ذلك التبشير بالجنة ايات تزلزل الانسان بعد ذلك قال سبحانه وتعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له فضل. لمن كان
له قلب. قلب طيب شوف ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - 00:04:06

طيب الكافر الذي لا يتعظ هل هو مقصود في هذه الآية انه سيتذكر او لن يتذكر؟ من خلال هذه الآية؟ لن يتذكر السؤال هل له قلب او
ما له قلب؟ له قلب. له قلب - 00:04:30

له قلب حسي نعم والله يقول انتم تقولون لن يتذكر والله يقول ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. طب هو له قلب لا ليس له قلب
بالاعتبار المعنوي بالاعتبار الام ليس له قلب. ولكن له قلب - [00:04:46](#)

يمارس او يقوم بادواره الوظيفية الحياتية الحسية هنا الم ترى طب هذه رؤيا الرؤية ما محلها الرؤية من اين تكون؟ العين. طب هنا
لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم بعيئنيه - [00:05:04](#)

ومع ذلك يستعمل لفظ ايش يا سليمان الرؤية الم تراه اذا الرؤية ايش ليست دائمًا حسية هناك رؤية بعيني القلب القلب يرى القلب
يرى والقلب يبصر والقلب يتعظ ويتذكر - [00:05:29](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في الكفار لهم قلوب لا يبصرون بها لا لهم قلوب لا يعقلون بها وایة اخرى؟ لا يفقهون بها ها ولهم اعين
لا يبصرون لا يبصرون بها اذان لا يسمعون لا يسمعون بها - [00:05:56](#)

عجب لهم اذان لا يسمعون بها انت تعلم انه ليس المقصود انه لا يسمعون السمع الحسي وانما السمع المعنوي ولذلك يا شباب مهم
جدا ان نفهم ان هذه الاعضاء التي تتكون منها اجسادنا - [00:06:14](#)

ان الوظائف الحسية التي تقوم بها انما هي جزء يسير مما ينبغي ان تقوم به وهناك جزء جبri قبri سيحصل يوم القيمة بعض
اعضاء الجسم لم يكن الانسان قد حسب او انتبه له في الدنيا - [00:06:31](#)

وهو ما جاء في قول الله سبحانه وتعالى يوم تشهد عليهم السننهم وايديهم وارجلهم وفي سورة فصلت وقالوا لجلودهم لم شهدتم
عليينا ترى تشهد شهادة حقيقة. قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء - [00:06:56](#)

اذا الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ رؤية اعتبار وتفكر واتعاظ الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل لذلك الم ترى دحين لما
تسمعها في القرآن او تقرأها في القرآن انتبه لهذا المعنى - [00:07:19](#)

وقد وردت كثيرا طبعا بصيغة المفرد او بصيغة الجمع الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل صاحب الفيل الذين كانوا يعتمدون عليه
ويخوفون به ويفتخرون به وكأني بهم وهم يسيرون من اليمن - [00:07:41](#)
الى مكة مستهدفين الكعبة كاني بهم وهم يسيرون والفيل امامهم قد امتلأت صدورهم ثقة بهذا الفيل واعتزازا بهذا الفيل وكأنهم حين
كانوا يسيرون بالجزيرة العربية ويمرون على بعض اهل الباادية وعلى القرى فيتجمع الصغار ويتجمع الناس وهم ينظرون الى هذا
الجيش المقدم بالفيل فتمتلئ - [00:08:06](#)

صدرهم هيبة وخوفا وفزوا من هذا الفيل ان ذلك كان مما يزيد غرور اصحاب الفيل بفيتهم فين وكل طاغية وكل امة متجردة
فيها الذي تفتر به والذي تعتمد عليه والذي تظن - [00:08:32](#)

انها تنتصر به صواريخ عتاد معينة اعداد الى اخره. اولئك اصحاب الفيل كانوا يظنون ان فيهم ايش هو هو المكان
الفخر والاعتزاز والحماية والقوة الضارة الفيل - [00:08:59](#)

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل كيدهم ابتدأ قبل تحركهم ايش كان الكيد اللي ابتدأ قبل تحركهم
بالجيش هو افساء ايوا انهم انشاؤا بناء - [00:09:28](#)

ليصرف الناس عن الكعبة هذا كيد ابتدأ من هناك ثم بجمع الجيش والعتاد ثم بالسير بهذا الجيش والافتخار به والتهديد به ثم
المحاورة اهل مكة والافتخار امامهم والجبروت الذي كانوا يصنعونه في التكبر هذا. هذا كله كيد - [00:09:57](#)

ولكن الله اضل كيدهم وشنته واذا استمررت في الايات ستري نهاية هذا الكيد سترى ذلك المشهد العجيب لاصحاب الفيل الذين كانوا
يسيرون الفيل امامهم مفتخرین به وبحجمه وبضخامته وبقلة معرفة - [00:10:22](#)

ربه لما ترى الاية الاخيرة ايش الاية الاخيرة فجعلهم كعصف مأكول عصف من الزرع هذا اللي يؤكلها سواء يأكله خاصة الاكل
المقصود به ابتداء الدواب المواشي الذي تأكل او المقصود به حسرا - [00:10:44](#)

كعصف مأكول مثل اذا دخلت زريبة زريبة غنم ولا زريبة ايا كان وترى مثل التبن هذا الملقي في الارض ها مشتت هنا وهناك بسبب
اكل الدواب له ووطنه لها وحتى بعض العلماء اشار الى معنى في مأكول انه - [00:11:11](#)

كونه خرج من الفضلات الحيوانات ها كيف كيف هو ملقي متفرق مشتت منبوز ها تلك كانت نهاية كيدهم تلك كانت نهاية كيدهم
اصحاب الفيل الذين اغتروا بقوتهم وبجيشهم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل - [00:11:40](#)

اخر اية تجعلهم كعصف مأكول انت الان تقرأ هذه الایات قصيرة سريعة متتالية ولكنها في ذلك الوقت كانت حدثاً مهولاً هائلاً كانت
حدثاً مزلاً لها جيش ظخم مخيف مهول معه هذا الحيوان الكبير العجيب الذي - [00:12:10](#)

ليس هو معهوداً ولا مألوفاً وكان مخيفاً لها الم يجعل كيدهم في تنظيم وارسل عليهم طيراً ابابيل الله ارسل عليهم طير مجتمعة
ومتابعة فرق ابابيل تأتي متفرقة متتابعة جيد وكأنها - [00:12:34](#)

مجموعات كبيرة من هذه الطير التي ارسلها الله سبحانه وتعالى تهلك أولئك القوم ترميهم بحجارة من سجيل وذكروا ان السجين يدل
على ان اصل خلقة هذه الحجارة انها حجارة مطينة كأنها - [00:13:08](#)

مصنوعة من طين كانواها وكانها مخلوقة لاجل ان تهلك اولئك القوم طيب بالله قارنوبي بين جيش مليء بالعتاد والاسلحة والخيول ها
والإشارة الى اخره وبين الطير وحجارة من طين - [00:13:34](#)

مزقت وبددت ذلك الجيش وفرقت جمعه وجعلته كالعصف المأكول ارميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول هذه السورة
كما قلت لكم هي سورة قصيرة جداً وایاتها قصيرة ومتتالية ولكن ابتداؤها بالم ترى - [00:14:04](#)

يفتح عين قلبك للاعتبار الواسع الكبير اعتبار واسع كبير. اولاً الاعتبار بان الادوات المادية لا تغنى عن اصحابها شيئاً اذا جاء امر الله
الاعتبار بان الكيد والتخطيط والمكر لا يغنى شيئاً اذا ابطله الله - [00:14:32](#)

الاعتبار بان المخلوقات الصغيرة قد تكون بامر الله سبباً في هلاك الجيوش الكبيرة كما سيحدث في اخر الزمان عند يأجوج ومأجوج
سيهلكم الله سبحانه وتعالى بمخلوقات صغيرة هذا كم عبرة الان - [00:14:56](#)

كم عبرة؟ ثلاثة الاعتبار بان عاقبة الكيد والمكر وحرب الدين وحرب المقدسات ان عاقبتها وخيمة الاعتبار انا هذي كلها اعتبارات
مباشرة اربع اعتبارات. نكمل اعتبارات ايضاً غير مباشرة بعضها الاعتبار - [00:15:21](#)

بان الذي حمى بيته من ذلك الجيش سيحمي بيته من كيد المشركين وعباد الاصنام وسيرجعك يا محمد الى هذا البيت معظم ما موحدا
فاتحا الاعتبار بان الله كما اهلك اولئك الذين ارادوا بيته - [00:15:53](#)

فانه سيهلك اولئك الذين ارادوا رسوله وقل ما شئت من الاعتبارات الاخرى وكلها في ايات قصيرة ومتتابعة في جمل كما قلت قصيرة
ولتكن تبحر في سماء المعاني والاعتبار والادكار والاتعاب - [00:16:20](#)

ننتقل سريعاً الى الصورة التالية وهي سورة ايش ايش السورة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لومزة الذي جمع مالاً وعدبه.
يحسب ان ماله اخلده. كلاماً لينبذن في الحطم - [00:16:50](#)

وما ادرك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصلة في عمد ممددة صورة مخيفة ويل بدأت بالويل
مخيف تهديد وعيذ من من الله سبحانه وتعالى - [00:17:19](#)

ينزل سورة على نبيه صلى الله عليه وسلم تبدأ بويل انت من يوم ما تبتدئ صورة بويل انت مباشرة تجهز قلبك ان انك امام امور
مخيفة نعم ويل للمطففين ويل لكل همزة لومزة - [00:17:52](#)

ويل لكل همزة الذي يهمز ويلمز ويكثر من ذلك همزة بعضهم قال الهمز يكون بالفعل واللمز يكون بالقول وباللسان يعني الاشارة
هذا اللي باليد هذى الاشارات هذا الهمز ها - [00:18:22](#)

او بالعين ها؟ والله سبحانه وتعالى يذكر لنا بعض الاشارات التي كان يمارسها المشركون او المنافقون اجسادهم سواء من جهة اه
الاعراض الابتعاد الى اخره ويل لكل همزة لومزة هذه السورة - [00:18:54](#)

اذا اردت ان تستشعر معانيها فحاول ان ترجع نفسياً وشعورياً الى احوال النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في بداية الدعوة
خاصة في المرحلة المكية حين بلغهم الدعوة وواجهوها بالاستهزاء والسخرية والهمز والطعن - [00:19:26](#)

ولن تستطيع ان تدرك حقيقة اثر الهمز واللمز والطعن والاستهزاء ما لم تعشه في طريق الدعوة الى الله سبحانه وتعالى لكن اضرب لك

اضرب لك مثلا يسيرا حتى لو لم تعيش هذا الشعور - 00:19:51

خياليا تخيل يعنيها تخيل انك في فصل دراسي مدرسة وانت شايف انه في شيء قبيح جدا جالس يحدث في هذا الفصل ورزقك الله سبحانه وتعالى الهدایة والحكمة والعقل وجلست اخذت تفكير كيف - 00:20:10

احل هذه المشكلة او كيف افع اخواني في هذا الفصل بسبب المشكلة الذهن الموجودة لديهم هذه المشكلة قد تكون ظلم ظلما لاحد الطلاب وتسلط عليه وتجبرا عليه طول بغير وجه حق والاخ هناك مثلا مظلوم ومقهور وحزين - 00:20:44

كلها ظلما بغير وجه حق وقد يكون اه عدم اهتمام بالصلاوة ولا تطبيق لها ولا فعل لها وانت تراهم بعينيك ثم تتذكر وعيid تارك الصلاة والعهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقد كفر بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة والعذاب الذي -

00:21:07

آآ يهدد الله به سبحانه وتعالى من يترك الصلاة او من حتى يؤخرها عن وقتها وما فانت جاي بنفسيه بنفسيه يعني خلنا نقول حريصة ومشفقة وجالس تفكير وتحطط كيف انت ممکن - 00:21:30

توصل هذه الرسالة يا عبد الرحمن وهديت الى انك تكتب كتابة معينة وانك تستاذن من احد المدرسین انك تلقي الكلمة في الفصلجيد زي ما قلت لك انت تعان عليها وجالس تفكير لك شهرين كيف توصل الرسالة - 00:21:46

والله والمدرس سمح لك وجهزتك الكلمة تعبت فيها وجهزتها وسهرت وظيعت بعظ الامور المهمة عشان تحقق هذي الكلمة ورتبتها على اهلك وعلى ابوك وامك وعلى اخوانك وعلى مدرسك وقالوا لك ممتاز ما شاء الله الامور عالي العال - 00:22:04

ثم جاء اليوم المشهود ووقفت امام الطلاب وقلت باسم الله الرحيم الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي على رسول الله. اخواني الكرام اوجه اليكم هذه النصيحة وهي عن العهد الذي بين المسلم - 00:22:24

او العهد الذي اه بيننا وبينهم الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الفرق بين المسلم والكافر الحد الامانة الميثاق الذي سنسأل عنه يوم القيمة هذه الصلاة التي فرضت - 00:22:45

حين بعث حين عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء السابعة هذه الصلوات وانت تتكلم بدأ تلحظ الشباب وهم كل واحد يدكت في الثانية يقول اشر كذا بوجهه انه - 00:23:01

شوف شوف العبيط هذا شوف شوف وانت متحمس وجالس تتكلم بحرقة انت تلاحظ اثناء الكلام الضحك والاستهزاء بك لما انتهيت من الكلمة ورجعت الى فصلك الى مقعدك وانتهت الحصة وخرج المعلم اجتمعوا عليك - 00:23:13

ها عالمة اخر الزمان ما شاء الله اللي مدری ايش اقول بس يلا روح شوف لك شغله بلد تفلسف علينا يا مجرم يا مدری مدری ايش يا بكاش يا الى اخره - 00:23:39

هنا ستتألم وتحزن لهذا الطعن والهمز. هذه لو كانت مرة واحدة طيب ما بالك لو استمر هذا معك طول السنة؟ كلما اتيت للفصل جاء عالمة مو كذا بس انه ضحك لا استهزاء حقيقي - 00:23:54

وكل ما تجي تتكلم في اي موضوع ايوه يا ايش اسمك؟ شيخ الاسلام بالله تكلم وصارت ملازمته لك في هذه السنة والسنة التي بعدها والسنة التي بعدها. لا يراك احد - 00:24:15

الا استهزأ بك وسخر بك بسبب ايش؟ بسبب انك تكلمت عن الصلاة هذا الشعور الذي ممكن ان تشعر به هو قبس يسير مما كان ينال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في دعوتهم للسلام - 00:24:29

يسير جدا لا يذكر يعني حين يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويصعد على الجبل وينادي قبائل قريش يا بنى عبد مناف يا بنى عبد المطلب يا ويجتمع الناس ثم يقول لهم ارأيتم لو اخبرتكم ان جيشا خلف - 00:24:47

وراء هذا الجبل يريد ان يغير عليكم او يصبحكم او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتتم مصدقين قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. كلمات مهولة تهز الجبل الذي وقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:05

ما ينتهي النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الكلام الا يبادر ابو لهب فيقول تبا لك سائر هذا اليوم. لهذا جمعتنا امام الجميع تخيلوا

لحظة الصمت التي سادت بعد كلمة ابي لهب تلك - 00:25:25

ايش شعور النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايش ايش الاجرام هذا الذي فعله ابو لهب ممكن تقول طيب هو ما ضرب ولا اذن يا ليت يعني الحر يقول لك انا احتمل العذاب والضرب ولا احتمل - 00:25:41

ولا احتمل الاهانة ويا ليت النبي صلى الله عليه وسلم طبعا امنيتنا ان لا تمسه شرة لكن هذه سنة الله في الابتلاء هنا تجد لاجل ذلك لاجل شدة الالم او لاجل صعوبة الحال الذي كان يمر بالمؤمنين لأنهم كانوا يستهزئ بهم ايضا. وبالنبي صلى الله عليه وسلم بصورة اكبر من حيث - 00:25:57

حجم الاستهزاء الموجه عليه تجد ان انه في كتاب الله يتكرر ذكر قوله ولقد استهزأ برسول من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. وتجد فيها قوله سبحانه وتعالى ولقد نعلم - 00:26:23

انك يضيق صدرك بما يقولون قد نعلم قد نعلم ايش سورة الانعام ليحزنك الذي يقولون ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون من شأن المشركين ومن شأن معادي الحق وحملة الحق دائما انك تجدهم اصحاب استهزاء - 00:26:47

وهمز ولمز ويتشبه بالشركين اناس من سفهاء المسلمين يتشبهون بهم بسلوك سبيل الهمز واللمز والطعن ولكن هنا تقرأ ويل يخاف من هذه الخصلة. ولذلك من اوائل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم ولا تطبع كل حلاف مهين ايش؟ هماز. هماز - 00:27:24
مشاء بنميم هنا ويل لكل همسة لمدة الذي جمع مالا وعده. مثل ما ذكرنا في اصحاب الفيل اغترروا بفيهم ها يحسب ان ماله اخلد كلاما ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. يحسب ان ماله اخلد - 00:27:58

قال ساوي الى جبل. هذه هي الاوهام جبل سيعصمني من الماء او يحسب ان ماله اخلده ها واللي يقول لمن رجعت الى ربی اه ولا ردت الى ربی؟ ايه - 00:28:27

ان لي عنده للحسنى اه او هام وهذا وهم في المال تعيس الشعور الما انه تخيل كذا واحد عنده السلطة المالية الكبير الخدم والحشم والبنيين ترني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا ممدودا وبنينا شهودا ومهدت له تمهدنا ثم يطبع ان ازيد كلاما - 00:28:49
يحسب ان ماله اخلد؟ كلاما افرأيت الذي كفر بآياتنا ولا رأيت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ولا لسه مامل ها؟ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا - 00:29:17

كلا يحسم ان ماله اخلده؟ كلاما لينبذن في الحرمة النبذ الالقاء والطرح حتى دخوله الى النار وهي النار يكفي انها النار من حيث هي عذاب يلقى اليها القاء وينبذ فيها نبدا - 00:29:41

مهانا ليست القضية فقط عذابا حسيا انه سيكون هناك عذاب حسي وانما سيتابع عليهم العذاب المعنوي ومن جملته هذا النبذ والطرح والالقاء والاهانة كلاما لينبذن في الحطمة الحطمة اسم من اسماء النار تحطم ما فيها - 00:30:11

وما ادرك ما الحطمة تكرار فيه تهويل وتنبيه ثم تأثيك الاية التي تخيف اكثر من من كل ما سبق نار الله نار الله الموقدة هنا انت يجب ان ترهب وتخاف - 00:30:41

يجب ان تفزع القضية حق قضية انها نار الله الموقدة ومن صفة هذه النار انها حين يلقى فيها اهلها واصحابها انها بعد ان تلتتهم او لا تكتفي بالتهام جلودهم وابشارهم - 00:31:12

وانما تدخل الى بواطفهم فتطلع على الافندة القلوب و Ashton بعض المفسرين كابن عاشور بالتحrir والتنوير انه هذا الاطلاع حتى فيه شيء من البصيرة التي يجعلها الله في النار فتكون الدرجة والعذاب بقدر ما في الافندة من الكفر والطغيان والاجرام - 00:31:36
ولكن هي في الاساس تضطر الافندة تصل اليها وتنفذ اليها نار الله الموقدة التي تطلع على الافندة انها عليهم مو قصدها مغلقة تعب في عدم ممددة اعمدة كبير او طويلة - 00:32:00

مهيبة الله اعلم بي كيفية كونها ممددة هل هي ممددة ترسم حدود هذه النار اعمدة طويلة قد شكلت حدود هذه النار؟ ام هي ممددة على الابواب لتحكم الاغلاق؟ ام هي ممددة تمديد الذي - 00:32:31

ترتبط به القيود الله اعلم لكنها اعمد او عمد طويلة ممدة تزيد الخائف خوفا والوجل وجلال ومن هذه السورة نخرج بغير وفوائد

كثيرة اولا الانات للمؤمنين وللنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يواجهه من الاذى ما يواجه - [00:32:52](#)

ففي هذه السورة اخبار او تهديد باولئك المستهزئين وما الذي سينالهم من عذاب الله وهذا فيه ايناس للمؤمنين انه مستشفى صدورهم

اثنين التهديد للمشركين والتخييف لهم لعلهم يتعظون. لعلهم يعتبرون - [00:33:28](#)

تهديد من الله سبحانه وتعالى الامر الثالث واهمية اجتناب صفتی الهمز واللمز والابتعاد عن ان يكون الانسان همازا لمازا وقد ثبت عن

النبي صلی الله عليه وسلم انه قال المسلم - [00:33:54](#)

شوف المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده شف لسانه ويده احنا هماز لمازا او همزة لمز باليد وباللسان المسلم من سلم

المسلمون من لسانه ويده ومن الاعتبارات او العبر كذلك في هذه السورة الحذر من الاغترار - [00:34:17](#)

بما لا ينفع عند الله سبحانه وتعالى ولا يغنى عن عذاب الله او من عذاب الله شيئا والحد من الاوهام التي يعيش فيها الانسان يحسب

ان ماله اخلده وهو عبارة عن وهم - [00:34:41](#)

الى اخره من الدروس وال عبر الكثيرة في هذه السورة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجيرنا من عذابه ان يكفيانا شر انفسنا. ونسأله

ان يغفر لنا ذنبينا وان يجعلنا من اهل الجنة - [00:34:59](#)

اعوذ بالله من النار نعوذ بالله من النار وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:35:15](#)